

# إشكالية اليأس والإحباط وترك العمل | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ باذن الله سبحانه وتعالى آآ كنا ماشيين في سلسلة من اصول الانحراف يقرب من ثلاث دروس تقريبا. [الدرس الاول لاستعادة الثقة - 00:00:00](#) في الوحي مرة اخرى وان الوحي قادر على حل مشاكلنا التي نجدها في عصرنا الحالي ثم تكلمنا عن اصلين من اصول الانحراف ويعني درس النهاردة اشبه باستراحة بين هذه السلسلة لنعود مرة اخرى باذن الله سبحانه وتعالى - [00:00:27](#) المرة القادمة الحديث عن الاصل الثالث من اصول الحراسة الاستراحة اللي هناخدنا اليوم ده هي مش استراحة قوي يعني. يعني هي اشكالية من الاشكاليات اللي كنا آآ توقفنا عنها شوية - [00:00:46](#) بحيس ان احنا كان في باقي مجموعة من الاشكاليات ما تحدسناش عنها لكن اشكالية النهاردة اه ممكن الواحد اه اشار اليها في اكثر من درس ولا سيما للاسف اللي هي آآ - [00:01:03](#) تلاحقنا كثيرا وتظهر اه هذه الاشكالية في كثير من الخطابات او بعض المنشورات او في الفطردة بين الاصدقاء وبعضهم البعض تظهر بعض كلمات تعبر عن هذه الاشكالية. فضلا ان هذه الاشكالية ملموسة في آآ واقع كثير من العاملين بدين الله سبحانه - [00:01:17](#) وتعالى ودايما انا باؤكد ان كثير من هذه الدروس هي بتخاطب الشخص آآ يعني بتخاطب فئة آآ قررت فضل من الله سبحانه وتعالى تلتزم بدين الله وتحاول تفعل شيه لهذا الدين بحيس ان الخطاب يكون آآ معروف وبيوجه اليمين زي ما يكون في كتاب بيكون مخصص - [00:01:41](#) لعلم معين فذلك الدروس دي بتكون مخصصة لطائفة معينة الاشكالية اللي هنتكلم عنها النهاردة ممكن نسميها اشكالية اليأس والاحباط وترك العمل لدين الله سبحانه وتعالى. احيانا السائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى - [00:02:01](#) بيزيد على مرتبة الصلاح بينتقل الى مرتبة الاصلاح. يعني بيبقى عايز ينتقل من منزلة الصلاح الى منزلة الاصلاح ثم يسير في هذا الطريق يعني مش عايز يكتفي بمجرد آآ اداء آآ الفروض في المسجد او اعمال الخير التي يستطيعها قدر الاستطاعة بدون تضحية او بذل زائد - [00:02:17](#) وبقية الحياة فيها نوع من الاستقرار الديوي. لا هو يريد ان يضيف. يريد ان يلتحق اه بيصفي العاملين دين الله سبحانه وتعالى ايا كانت الشهور اتكلمنا في مسألة اختيار الشهور في درس اشكاليات اختيار الثغر - [00:02:38](#) لكن القضية ان بعد فترة او الاشكالية اللي عايزين نتكلم عنها النهاردة اللي بعد فترة من هموم الصلاح والاصلاح يصيب حالة من آآ اليأس والاحباط ويصلي آآ يعني ملخص درس النهاردة ما فيش فائدة - [00:02:53](#) اكمل ليه او بدأ يصيبه حالة مش حالة آآ انتكاس يعني مش حالة انقلاب مفاهيمي آآ اللي اتكلمت عنها بالتفصيل في درس الحور بعد الكور. الجزء الاول تحديدا وارجو ان الدرس ده بتاع النهاردة هو اشبه به تكلمة او - [00:03:10](#) يعني جزء ثاني ليه درس الحور بعد الكور ان الحور بعد الكور بيخاطب ايضا نفس الطائفة اللي صارت في الطريق لفترة وعملت للدين سواء في العلم او في الدعوة او في العمل الخيري ايا كان الاعمال اللي بذلتها نصره الدين - [00:03:31](#) ايه ثم في منتصف الطريق اصابتها او اصابت كوديا او حجر اصابت حجرا جعلهم يتوقفون عن السيف لكن الحور وبعد الكور وكنت بتكلم على اللي حصل له انقلاب مفاهيم يعني كفر بهذه المبادئ. انقلب وارند على عقله. فاصبح بيرد على - [00:03:47](#) آآ اللي كان الحالة التي كانت فيه هو اصبح يعني والعياذ بالله ينازع فيما كان فيه. لذلك هو آآ اسمه الحور بعد الكور. وكان النبي صلى

الله عليه وسلم لا النهاردة احنا مش بنتكلم على اللي حصل له انقلاب مفاهيمي لا هي - [00:04:08](#)

يعني مش كفر بالطريق لكن هي حالة من اليأس والاحباط اصابته اثناء الطريق خالته ما فيش فايده انا ايا كان الاسباب اللي هحاول نذكرها النهاردة مع آآ يعني قدر المستطاع طبعاً بعض الحلول - [00:04:23](#)

عارفين احنا ما بنقولش اي حدود بس قدر المستطاع يعني يكون فيه بعض الحلول للخروج من هذه الحالة اللي يعني ليست بعيدة عن اي احد بل كلما زاد هم الانسان - [00:04:38](#)

اه ازداد هذا الهم والدافع والشحنة الدافعة على قدرة احياناً لما بيكون الاحباط انا احياناً يعني السرعة اللي بيتجه بها في الطريق احياناً بتكون نفس السرعة اللي بتكون سرعة الارتداد احياناً - [00:04:53](#)

فليس الامر ببعيد عن احد يعني لا المتكلم ولا السامع ولا اي شخص بتسمع عنه من العلماء او الدعاة او او ليس ببعيد عن هذه الحالة التي اعترت يعني بعض الكتاب او العلماء - [00:05:11](#)

ما كتابة آآ سيرهم في لحظات صدق بيكتب انه مر بلحظات آآ ضعف او لحظات الم كاد ان آآ يترك طريق العلم والتعلم او علم شرعي وانه شعر بحالة من آآ - [00:05:28](#)

عدم جدوى ما يفعل وكان غالب الحالات دي بتكون نتيجة مقارنة الازواج العامة اللي هو فيها بما يفعل فيبشعر بحالة ان ما فيش فايده هذه ما افعل لن يؤتي شيئاً ولن يجني ثماراً خلاص ما لوش لازمة - [00:05:46](#)

فده الدرس اللي عايزين نتكلم عنه النهاردة اشكالية اليأس والاحباط وترك العمل لدين الله سبحانه وتعالى. خلينا نتفق الاول ان مسألة الترك العمل لدين الله سبحانه وتعالى بعد ان كنت - [00:06:03](#)

في شئ من الله عز وجل عليك به ثم تترك هذا الشئ هذا من مراد الشيطان. خلينا نتفق الاول ان الشيطان بيبحس آآ عن هذه اللحظة سواء لحظات اليأس من رحمة الله والقنوط - [00:06:13](#)

لاسلكوا بيديكم الى التهلكة وادى الشيطان الى ظفر منكم بهذه ان الله لا يمل حتى تملاوا. او ده في مسألة طريق الصلاح او في طريق الاصلاح ان تترك ما كنت تفعل ذلك قال الله سبحانه وتعالى مبيناً ان من اغراض مكر شياطين الناس - [00:06:26](#)

من اغراض مكر وشياطين الناس. واذ يمكر بك الذين كفروا يثبتوك ويقتلوك او يخرجوك. يبقى اول آآ بغرض من اغراض المجر من اهل الباطل بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان هم عايزين يوصلوه لحالة الايه؟ يثبتوك. اتكلمنا على مسألة يعني ايه يثبتوك -

[00:06:45](#)

يسجنوك. وقيل ان يثبتوك حالة يعني من لفظ الكلمة الثبات انك تكون مش سابت على مبادئك طبعاً هم مش عايزين كده ابدلاً لا السبات يعني عدم الحركة انك تكون مستقر في مكان لا تتحرك بهذا الدين لا تعمل بهذا الدين. زي ما اتكلمنا قبل كده آآ مقالة

ديناميكية القرآن الكريم - [00:07:07](#)

واللي كانت بتدور حول قول الله سبحانه وتعالى او من كان ميتاً فحيناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس فانك انت تثبت وتثبت هذا النور في مكان حتى ينطفئ هذا ما يريد اهل الباطل - [00:07:29](#)

يبقى اذا خلينا نتفق ان ترك العمل للدين آآ بعد ان فتح عليك وزي ما ذكرت في اكثر الموطن كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان كثير من الاعمال قد تلزم الانسان اي تصبح واجبة في حقه بعد ان كانت نافلة - [00:07:43](#)

تلزم الانسان بالشروع فيها. يعني قبل ما يدخل فيها كانت نافلة عليه. بعد ما دخل فيها زي الجهاد في النقلة او الحج بعد ما دخل فيها اصبحت واجبة عليه. فبيقول ان فيه اعمال قد تقاس على الجهاد والحج ومنها العلم والتعليم. ان اذا من الله سبحانه وتعالى -

[00:07:58](#)

على الانسان بشئ من هذه الامور آآ ولا آآ حاجة لان يترك هذا الامر فليس له ان يتركه آآ هكذا اعتباطاً او عبثاً فمسألة ترك عمل الدين امر نسأل الله الثبات امر مؤلم على النفس - [00:08:18](#)

لكن الانسان قد يعتاد عليه وهذا من مراد الشيطان للعامل لدين الله سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه للانسان حينما يعاهد الله سبحانه وتعالى على امر - [00:08:37](#)

ان يثبت على هذا الامر هذه منقضة عظيمة يعني ده يستحقوا الوصف بالرجال كثير منا في بداية السير في الطريق الطموحات

والامان لنصرة الدين والاماني والحماس المشتعل مع طول الطريق وكثرة - [00:08:54](#)

ابتلاءات وكثرة السقوط والاحجار والكدة اللي بتقابل الانسان تجعله يخفت تجعل هذا الحماس ينطفئ من المؤمنين رجال صدقوا ما

عاهدوا الله عليه. فمنهم من هؤلاء الرجال ربنا سبحانه وتعالى هنا في سورة الاحزاب بيتكلم ان الرجال الحقيقيين او الرجال -

[00:09:10](#)

ينقسمون الى قسمين لا ثالث لهما. القسم الاول عاهد الله سبحانه وتعالى ووفى لما عاهد واستمر على هذا الوفاء حتى مات فمنهم اي

من استمر على العهد حتى قضى نحبه. فمنهم من قضى نحبه. ومات. فقبل حقق امنيته وظل ثابتا عليها - [00:09:30](#)

حتى مات الامام الشوكاني له هنا شرح جميل في فتح القدير في هذه الاية راجعوه منهم من قضى نحبه ومنهم القسم الثاني من

الرجال اللي عمل ايه؟ يقولوا من ينتظر - [00:09:50](#)

ومنهم من ينتظر يعني ايه ينتظر؟ يعني يظل ينتظر اللحظة التي يقضي فيها نحبه وهو على الطريق قضية ان تموت على الطريق

يعني سهل انك انت في البداية مش سهل يعني مع بعض وصعوبات انك تصل الى الطريق او انك تضع يدك على ورجلك على اول

الطريق. المشكلة انك تكمل - [00:10:02](#)

وكان في درس بعنوان اه في منتصف الطريق او عنوان جانبي اسمه فما وهنوا برضه ارجو انك ان ترجعوا اليه. اتكلم في القضية دي

ان بتصيب الانسان في منتصف الطريق. ودرس الحور بعد الكون. اتكلمت على توصيف الحالة النفسية اللي بتصيب الانسان في

منتصف الطريق عندما يقل - [00:10:24](#)

للزاد الايمان بيحدث نوع من انقلاب المفاهيم التي كانت عليها اذا مسألة ترك العمل للدين او آآ لا تؤمن ان تنصره او او غير ذلك. ده

مسألة من مراد الشيطان وحذر الله سبحانه وتعالى - [00:10:44](#)

على منها بل اثنى الله سبحانه وتعالى على الثابتين الذين يموتون على ما عاهدوا الله عليه طيب يعني الحالة بتاعة ما فيش فايده او

ما فيش امل او حالة آآ يعني زي ما قلت في فارق بين واحد انتكس او انقلب مفاهيميا وآآ كفر بما كان يؤمن وفي واحد لسه المبادئ -

[00:11:02](#)

لكن اصابته حالة من اليأس الاحباط القى سلاحه خلاص فقد الحماس وفقد الدافع هذا اللهب المشتعل اصبح منطفئا. ده اللي احنا

عايزين نتكلم عنه. طبعا اسباب كثير ان احيط بها حاولت سببين ثلاثة بس اللي نتكلم عنهم النهاردة. وزي ما قلت هذه الاسباب

موجودة مفرقة. او نوع من التفصيل شوية في درس الحور وبعد الكون - [00:11:25](#)

آآ في تلت شبهات رئيسية او تلت قضايا رئيسية عايز اتكلم عنهم النهاردة. القضية الاولى اللي هو ممكن ما تتكلم مع واحد يقول لك اه

انت مش شايف الزروف اللي حوالينا عاملة ازاي؟ عملت دي ايه؟ يعني يعني - [00:11:52](#)

مش انا بحب الدين وفعلنا كان نفسي اعمل حاجات كثير لدين واول لما بدأت اسير في هذا الطريق كان لي طموحات لكن انت مش

شايف الزروف حوالينا مش شايف الازمات الاقتصادية شايف الوضع مش شايف حالة التفرق حالة الشتات حال المسلمين -

[00:12:06](#)

ضعف الموجود عند المسلمين. شايف الاوضاع دي؟ بالاضافة الى انا واحد آآ فوجئت ان طاقتي ضعيفة وقدراتي آآ ضعيفة وآآ وبعدين

فوجئت ان انا بادئ في الطريق مع طبعا الانفتاح وسائل التواصل بدأ يقارن نفسه بالناس - [00:12:26](#)

فوجئت ان انا آآ يعني آآ مش هلق احصل الحاجة الناس سبقاني بكتير انا واحد في جامعة ولسه بادئ افكر اصلا اسير في الطريق

ولا خلصت جامعة وعندي مشاكل اقتصادية وما عنديش وقت لنصرة الدين بهذه الطريقة وبعدين اقرن نفسي بالناس فلان في علم

الحديث - [00:12:44](#)

يعني يقول كلام وصل لمرحلة يعني ايه التنين المجمع في ابنها ولا الثاني فلان يعني كفاية اسمه كاتب اصلا السلف الاثري

الحنبلي مسلا وانا وتاني الشافعي الازهري واسماء انا اصلا ما ليش اهل يسألوا علي. ما ليش - [00:13:04](#)  
يعني انا اما هجيب يعني انا اخري يعني يوم ما احط لنفسي اسم يعني انا كنت بكسب في يعني ده اقصى حاجة انا كنت بعرف فانت  
اما جيت ادخل وكان نفسي - [00:13:26](#)

وانصر الدين انا فوجئت ان الموضوع طلع كبير انا فوجئت يعني انا في الاول كنت كنت داخل طيب ونيتي كويسة جدا انا فوجئت ان  
الموضوع طلع ضغط انا بقى هجيب واقتل ده منين اصلا - [00:13:36](#)

يعني انا مش كفرت بالمبادئ انا شايف ان ما فيش فايذة من الالبش عشان ما اقعدش اتكلم معك كثير. هو ما فيش فايذة وخلص  
يعني انا اه مهما قعدت احكي لك على الحالة النفسية اللي انا وصلت لها انا وصلت لحالة ان انا بقيت محبط - [00:13:53](#)

ظروف ضغط مستمر علي آآ ما فيش وقت اه اقتصاديا شايف الوضع عامل ازاي آآ شتات اصلا وتفرق كل طريق بمشي فيها ما  
اقدرش اكمل فيه آآ كل طريق وافاجأ انه محتاج لسنوات. ففي الاخر انا وصلت لقناعة اني ما فيش فايذة - [00:14:09](#)

خلينا نشوف حاجة تانية اعمالها او خليني اعيش يعني ايه طيب وراضي وعلى قدي ما اقعدش استثير مشاعر نصر الدين اللي كل  
شوية تستثار وتتخبط في صخرة الواقع كل شوية - [00:14:30](#)

فخليني احسن بعيد عن القصة دي ده مدخل في مداخل الشيطان طبعا لا شك ان مداخل الشيطان وآآ من حلول القضية دي هو اصلا  
بيحتاج الى اعادة تصحيح التصور عن العمل اليومي - [00:14:43](#)

بل للاسف مش اعادة تصور عن العمل دي فقط. اعادة تصور عن مفاهيم العبودية اصلا يعني اعادة قراءة احاديث غرس الفسيلة.  
عندما تقوم الساعة احاديث الكلمة الطيبة. احاديث اثر الكلمة الواحدة - [00:15:01](#)

يتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا احاديس وايات واثار ومواضيع آآ اللي تكلمت عن لنهدينهم سبلنا وان سبل ارضاء الله  
كثيرة لا توقف على صغر واحد محتاج يعني يعيد فهم قضية العبودية والانجاز. اتكلمنا عنه قبل كده - [00:15:19](#)

انت مش داخل سباق مش داخل تنافس. داخل ترضي الله سبحانه وتعالى آآ محتاج يعيد تصور عن ان الله سبحانه وتعالى ينمي  
العمل كما يربي احدكم فلوه بالصدقة تكون مثل جبل احد. كذلك قد يكون العمل البسيط ينمي لك - [00:15:42](#)

سواء اثرا في الدنيا او ثوبا في الاخرة المشكلة ان احنا لا نريد الا الاثر الدنيوي الملموس فده بيحتاج الشخص اللي وصل للمرحلة دي  
وبدأ يفكر بهذه الطريقة او ممكن يسميها الطريقة الرقمية في التفكير ان هو بيحاسب نفسه رقميا - [00:16:05](#)

زي ما بيحاسب نفسه موزف في شركة وعايز يحسب السي في بتاعه بيبدأ يفكر في الدين كده تفكير خاطى بل اقول لك احيانا اللي  
شايف نفسه ان هو مش مفيد او ان هو مش عارف يوصل لمرحلة الوحش في علم كزا ولا مرحلة مش عارف ايه في علم كزا وحاسس

ان هو بعيد جدا عن - [00:16:24](#)

وهي دي احيانا كل هؤلاء يحتاجون الى جهدك انت ما هو كل دول اصلا لو انت انت اللي بتتحرك انت ممكن تكون بتتحرك في الواقع  
وليك اصدقاء كثير انت ممكن اللي تدعو الناس اصلا للسمع. يعني دول ممكن يقعدوا عطلائين من غيرك - [00:16:45](#)

يعني كل الصغور تحتاج الى بعضها البعض. يا جماعة صدور الدين اشبه بمدينة متكاملة يعني زي ما آآ المبني ده بيخلص المصلحة  
الحكومية محتاج آآ المستشفى محتاج آآ السوبر ماركت محتاج للوسائل النقل - [00:17:01](#)

خلي بالك كل المدينة معتمدة على بعضها البعض عشان تقوم. فكذلك السجون نعم هنا السجون اشرف من السجون وجاء الشريعة  
بترتيب ذلك لكن الكل يحتاج الى كله مش معنى ان احنا بنقول وده كلمة كثير كان بيستعملها شيخ الاسلام مش معنى احنا بنقول ان

جنس شبيه - [00:17:19](#)

افضل يعني اما نقول مسلا جنس العلم افضل من صغر اخر مش معناه ان كل من تلبس بالعلم افضل من افراد اللي قاموا في صدور  
اخري بالعكس بل من هؤلاء نسال الله السلامة والعافية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليحاري به العلماء ويماري

به السفهاء ويصرف وجوه الناس - [00:17:39](#)

اليه فهو في النار. يعني والعياذ بالله ممكن تكون الصغور العلية التي تنظر اليها قد تكون من اسرع الطرق الى النار والعياذ بالله. اول

ثلاثة شعر بهم النار من هذه الثغور العلية اللي بيتنافس عليها - 00:18:00

ليس هذا ليس معنى هذا الكلام ان تنصرف عنها لكن اقول ابحس عما يرضي الله سبحانه وتعالى منك القضية مش انك رايح تقلد فلان او تكون مسل فلان. فمسألة تصور ما فيش فايذة يعني ايه ما فيش فايذة؟ ما فيش فايذة في ايه؟ تحديدا. ما فيش فايذة انك تخش الجنة - 00:18:15

آآ اطلعت الغيب ما فيش فايذة انك تصل الفردوس الاعلى ما فيش فايذة انك تكون زي فلان وهل انت مطالب بهذا؟ ما فيش فايذة من ايه تحديدا؟ يعني قبل ما نقعد نرد على اللي وصل لحالة الاحباط - 00:18:35

ابو الياس ما فيش فايذة في ايه انك تعمل انت هذه الكلمة التي البسيطة في مسجدي قريتك او في مسجد منطقتك التي تقرأ على الناس احاديث فالنبي صلى الله عليه وسلم من رياض الصالحين؟ من الذي يدريك ان هذا؟ العمل لا يبارك الله فيه. ويتقبل منك وترفع به درجات - 00:18:49

حتى فقط من صلاة اه اه الناس على النبي صلى الله عليه وسلم اثناء كلامك واثناء حديثك لا تحقرن من المعروف شيئا. ان اللي بيقول ما فيش فايذة. ما فيش فايذة في ايه؟ لماذا القيت عصاك - 00:19:13

لماذا القيت سلاحك؟ لماذا توقفت عن السيف؟ اين تلك الهمة التي كانت بداخلك؟ وانت وانت يعني في طريقك الى الجامعة فكروا في هذا وان تدعو هذا وان تعطي هذا آآ كنت هقول تعطي ده شريط. الشريط ده كان شريط ان ده ايام زمان. ما عدش شريط دلوقتي - 00:19:29

ادي له اي عزارة وشوية حبوب يعني ادي له اي حاجة المهم انك انت فين همتك في في الحركة؟ فين انك انت عايز تكلم فلان آآ يسمع تبعت له لينك على الواتس - 00:19:47

حتى تكلموا او تفكروا او تقابلوا في في مسجد الكلية. فين الهمة دي انطفات ليه يعني لماذا يعني للاسف وكلنا مشاركون في ذلك يعني حال مساجد الجامعة الان. المساجد اللي موجودة في الكليات. كانت زمان آآ - 00:19:57

يعني مشتعلة كانت تلاقي مقراة وتلاقي اخوان بيتخانقوا مع السلفيين وتلاقي مش عارف ايه دلوقتي ما فيش فيها حد ليه؟ يعني يعني اي محاولة للتزرع اصل فيه منع لأ هو ما حدش منعك انك تقعد كده من القرآن - 00:20:18

انت جربت يعني القضية اشتغل دعوة فردية. يعني اين هذه الحماسة؟ لماذا انطفات كلمة ما فيش فايذة في ايه ما فيش فايذة في ايه؟ في الناس من قال هلك الناس فهو اهلكهم. او اهلكهم - 00:20:37

ليه يعني لماذا وصلت الى هذه القضية؟ يعني خرينا نحلل بحيس ان غالبا كل هذه الاعذار ليست حقيقية والحقيقية انطفاء الايمان الحقيقي الحقيقية اه انطفاء الايمان الدافع الوازع بينطفى الشعلة بتنطفى هذه هي الحقيقة - 00:20:52

كثير من الاعمال متاحة كثير من الثغور مفتوحة فمسألة اصل انا اما اكتشفت ان موهبتي واكتشفت اصل انا مشغول لأ مهما كان الانشغال مهما كان الانشغال الله سبحانه وتعالى يعذرك لكن هل انت استفرغت الوسع - 00:21:11

هل الواحد خذل عنا ما استطعت؟ هل هذا ما تستطيعه يعني يا جماعة اللي بي فكر اللي بي فكر في نصرة الدين على انك تخيل معايا مشهد ان دين ابنك الوحيد يعني لو واحد رزق بولد بعد طول صبر وطول انتظار - 00:21:28

ثم مرض هذا الطفل ابنه سخن بالليل يوم الخميس بالليل ما فيش عيادات فتح او يوم الجمعة بالليل ما فيش عيادات فاتحة يعمل ايه ابنه الوحيد هذه الشفقة بداخل الوالد تمنعه من الجلوس. يقول لك ايه؟ الولا عمال يسخن - 00:21:49

هو منطقي الحياتيات قافلة دلوقتي يعني ومعقول هيفكر كده يعني معقول هيتعامل بهزا البرود يوم الخميس طب نستنى يوم السبت لا هو ممكن ينزل ومش عارف استقبال فين طوارئ فين؟ هو ممكن ينزل يلف على المستشفيات - 00:22:10

هو في في شيه بداخله يدفعه دفعا الا يفكر بهذه الطريقة الباردة هنتكلم على مسألة البرود اللي بيصيب بعض الناس لاسباب يعني سنذكرها باذن الله سبحانه وتعالى فمسألة ان ما فيش فايذة ما فيش فايذة في ايه - 00:22:28

يعني خرينا نعرف بالاسباب الحقيقية مسألة عقد المقارنات بين الناس المتقدمة وضعفي وعجزني وقلة آآ زكائي وقلة قدراتي



الحفظية وقدراتي التعليمية ومواهي اللي انا مش حاسس ان لها مكان في الواقع او دعة من هذا - [00:22:46](#)  
ساعة كان هذا انت ممكن تبذل لنصرة الدين في اي شيه يعني اي شخص لما يقعد مع نفسه كده حاول يفكر على مستوى الدواير  
المحيطة القليلة ثم يتسع ومع تنوع الزهور يفاجئ ان في كم من الابواب الخير مفتوحة امامه. لكن هو عنده مشكلة اما قلبية او  
مشكلة في التفكير - [00:23:09](#)

هو يعني يفكر ان النص دي بطريقة خاطئة. هو له تصور معين واشرت اليه كثيرا في درس الحور بعد الكون. له تصور معين لنصرة  
الدين هعمل عمل يستلزم من هذا العمل مباشرة ربط مباشر بخط التمكين - [00:23:34](#)  
اللي هو يسأل وده الشبهة الثانية اللي بتمنع الناس عن نصرة الدين او بتوصله لحالة اليأس والاحباط والعجز دان الحماس وترك العمل  
للدين مش مسألة ما فيش فائدة في او عقد المقارنات او او لا المسألة تقول لك ايه؟ طب يا عم انا هشتغل خلاص انا انا اقتنعت انا  
كويس يا عم انت اقتنعتني - [00:23:51](#)

هنعمل ايه بقى طبعا اولي اللي بيتكلم بالصلاة دي هو غالبا يعني هو داخل يتخانق اصلا فانا مش مش كمل النقاش معه. يعني اما يهدى  
شوية كده اشرب لمون بالنعناع ولا اي حاجة. وبعدين نبقي نتكلم عنه. لكن اللي بيتعامل ها هنعمل ايه؟ واول ما هتيجي تنطق  
وبعدين - [00:24:14](#)

احنا بقى لسه خلصت عملنا حفزنا القرآن ها والسنة وبعدين؟ هو آآ يعني اصلا طريقة التفكير بتاعته بعدين دي آآ دي ده خلل يا عم انا  
دماغي كلها غلط ايوه دماغك كلها غلط امال انا عامل الدرس ده عشان ايه؟ ايوه ما هو التفكير ده غلط - [00:24:31](#)  
يعني فكرة وبعدين دي هو انت متصور زي زي فكرة ما فيش فائدة فانت بتسأل ما فيش فائدة في ايه فبعدين هو انت اصلا كنت  
بتعمل عشان ايه؟ يعني هو انت متصور ان انا لازم هعمل دي يحصل قصادها تغير مباشر - [00:24:51](#)

هو انت بتلعب لعبة انك هتخط الطوبة دي هيتبان قصادها كزا او التوبة دي قصادها كزا وخلاص وبعد مسلا عشر سنين او خمس  
سنوات هنكمل البيت وهنكسب هو يعني ايه وبعدين؟ وبعدين يقول لك ايه - [00:25:09](#)  
هنعمل ايه اكثر من اللي اتعمل ناس جابت اخرها اديك شايف الوضع عامل ازاي كيف الحالة والوضع عامل ازاي؟ يعني هنبقى احسن  
منهم يعني ايه اللي هنعمله جديد مش قادر يفهم ان رقم واحد قبل اي اجابة وقبل اي تفاصيل وقبل اي نقاش وقبل اي مفاهيم وقبل  
ما نقرأ القرآن قبل اي حاجة انت بتنجو - [00:25:23](#)

يعني بس قبل ما نتكلم ونحلي كلمة وبعدين او نسترجع التجارب السابقة او او غير ذلك انت تعمل للدين لتنجو لترتفع درجتك في  
الجنة لتسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:45](#)  
يعني عجبني جدا الكلمة المعبرة الرائعة لانس ابن النضر. انس ابن النضر في منتصف المعركة والمسلمين بيتهمزموا. يعني خلاص هم  
في حالة انهزام. واشيع مقتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:02](#)

اشيع مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل واحد في غزوة مسلمين بيجروا في الاتجاه ده الهزيمة ببسأل عن النبي عليه الصلاة  
والسلام قالوا له مات فوجد الناس بدأت تلقي السلاح هو بالمفاهيم ديت سواء بقى المفاهيم الرقمية او مفاهيم الانتصار او مفاهيم  
وبعدين - [00:26:17](#)

وهنحارب ليه وبعدين يعني ليه نحارب النبي صلى الله عليه وسلم في زهم في هزه اللحزة قتل اه والمعركة اتغلبننا. ليه نكمل فبكل  
بساطة مفاهيم اساسية بديهية استقرت في قلب انس ابن النضر جعلته بكل بساطة يقول قوموا مش انتم اتباع - [00:26:36](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد مات اذا قوموا فموتوا على ما مات عليه. يعني قوم موت على الطريق. ما قتلتكش انتصر انا بقول  
لك على الاقل تلقى الله سبحانه وتعالى وقد مت على هذا الطريق. قوموا ما تموتش وانت قاعد تموت وانت قاعد ليه؟ يعني تموت ليه  
وانت بتضع - [00:26:57](#)

بس لأ ليه؟ ليه تموت عاجز؟ يعني ما الذي استفدته؟ يعني انت البزل مش هيحقق حاجة والترك هيحقق يعني الحركة والبذل  
ومحاولة البحس عن اي ثغر وسد اي ثغرة ولو بورقة. تقول لي هتعمل ايه في هذا الثغر والرياء - [00:27:16](#)

احا هتعمل ايه يا سيدي انت بتنجو والله سبحانه وتعالى يبارك في الجهود ليس بجهدك. وثانيا والتارك هو اللي هينفع يعني هو تركه ولا ينفع فيكل بساطة سيدنا انس ييطبق منهج الاتباع اتبعناه حيا صلى الله عليه وسلم فلنتبعه في ظننا كما نطن الان انه مات -  
[00:27:35](#)

صلى الله عليه وسلم فلنتبعه ميتا قوموا فموتوا على ما مات عليه اعلم؟ نعم انا اعلم ان الامر صعب ده امر صعب ان الواحد يعمله  
لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله سبحانه وتعالى يعجب - [00:27:57](#)  
قيل ويضحك من هذا الصنيع يعجب الله او عجب الله او ضحك او يضحك اكثر من رواية واكثر من آآ يعني رواية فصلت الى رجلين  
وفي رواية ثلاثة منهم رجل كان في غزوة كان في معركة وانهزم اصحابه - [00:28:13](#)  
فابى فعلم ما عليه من الرجوع وعلم ما عليه من الميزان. فثبت حتى استشهد يعني الناس كلها بتجري وهو ثابت هذا يعجب الله من  
صنيعه انا بحول اسناء الكلام نقول المشكلة والحلول الحلول الهامة - [00:28:33](#)

باحضار ثواب هذا الفعل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة. لازم تستحضر ان ثواب الثبات اثناء  
الانهزام واثناء الاستضعاف ثوابه اعظم. يعني احيانا ما تضجر منه قد يكون فرصة للقفز - [00:28:53](#)  
درجات في الجنة ولو انت في وقت فيه ارتخاء وفيه تمكين وفيه حالة من الاستقرار قد لا تستطيع ان تصل الى هذه الدرجات قد  
تصل اليها باصطفاء الله سبحانه وتعالى لك بوجودك في هذا الزمان. يعني انت تحققت لك فرصة عظيمة - [00:29:16](#)  
لا تقبل فيها يعني احيانا الابتلاء ده زي بالزبط موقع آآ الاية اللي هي اية الصبر على البلاء بصورة التغابن اللي هي ومن يؤمن بالله  
يهدى قلبه. الاية هنا في سورة التغابن وكانه الله اعلى واعلم من الاشارات والصورة رائعة في الاشارات الى مسألة قضية التغابن -  
[00:29:37](#)

المصيبة المؤمن لا يغبن فيها ما بتضعش عليه بيستغلها وبياخذ اجرها وبيسترجع في المصيبة فتتحول المصيبة ويتحول البلاء الى  
سلم يصعد عليه بدرجات الجنة احيانا الوضع الاجتماعي الاقتصادي السياسي اللي انت بتضجر منه ده ممكن يكون فرصة الصعود  
للفردوس الاعلى - [00:30:03](#)

ممكن يكون فرصة للحاق لصاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والتمس لنا عذرا صلى الله عليه  
وسلم. حينما اخبر انه يأتي اقوام يكون العامل فيها له اجر خمسين منكم. قالوا - [00:30:29](#)  
منا ام منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم في احد الروايات التعليلية التي يعذرنا النبي صلى الله عليه وسلم فيها قال لا يجدون على  
الخير اعواما فمسألة انك شغال لوحدهك والباقي منهزم هذه تجعل ثوابك مضاعف. هذه تجعل ثوابك مضاعفا - [00:30:43](#)  
يعني مسألة الانفراد في العمل والكل بينهزم مما يضاعف الثواب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجدون على الخير اعوانا  
احيانا او هنا في الحديث من القيود التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم من اسباب المضاعفة تأخذ اجر - [00:31:03](#)  
خمسين صحابيا انك تعمل في اوقات لا تجد فيها اعوام. يعني اللي انت بتشتكي منه ان انا ما فيش حد والناس مشغولة والناس  
بتنفض واحنا بالتوصيف الحالي للواقعنا الان. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما - [00:31:24](#)  
في هذه الاوقات الثبات له زي ما له تمن صعب له ثواب عالي عند الله سبحانه وتعالى فمسألة هنعلم ايه وايه اللي هنعمله جديد  
ومهما عملنا ايه اللي هنجده التفكير التفكير ده قبل اي شيه قبل - [00:31:45](#)

ومعهم بالتفاصيل وتحليل هذه الشبهة والخروج به من حالة اليأس والاحباط. اولاً على النجاة الفردية سانيا تبدأ تتكلم بقى ما فيش  
مشكلة من تصليح الاخطاء السابقة. الله سبحانه وتعالى يبارك في الاعمال - [00:32:03](#)

دي سنن اللي نصره هذا الدين نبدأ نتكلم بجو من الهدوء ونفصل وفي تفاصيل وطبيعي جدا ان الاسئلة اللي بتكون في اوقات  
الازمات زي ان هذا في سورة ال عمران في وقت الهزيمة بتكون اسئلة مربكة الانسان بيبحس عن الفهم لانه بيكون مضطرب -  
[00:32:20](#)

عدم الفهم في اوقات الازمات يجعل الانسان بالفعل يلقي سلاحه والبصيرة والايامن والفهم في هذا الوقت تجعل الانسان يعود مرة

اخرى الى ساحة المعركة طيب اه ايضا يبقى اتكلمنا على مسألة - [00:32:37](#)

آآ التعلم والاعتزاز بالزورف وسواء الظروف المحيطة قضية او او غير ذلك او ظروف الشخص ويقارن نفسه بين الناس اللي سبقت او الناس اللي شغالة في الدين يقول لك انا مستحيل ابقى زيهم - [00:32:53](#)

يعني انا مهما عملت انا مستحيل ابقى زي فلان او فلان او فلان اتكلمنا عن النقطة دي ان انت ترضي الله سبحانه وتعالى لا ترضي فلان ولا تريده ان تكون مثل فلان - [00:33:09](#)

ثانيا الله سبحانه وتعالى مطلع عليك يعلم ما تنظر ثالثا وما يدريك ان الثغر الذي ستقف فيه ليس مهما الا لك يعني الواحد كل شوية بيكتشف شباب اعز ينقب ويدور ويحفر - [00:33:20](#)

وفق لعمل بسيط مش يعني مش حاجة يعني احنا مشكلتنا بنفكر ازاى؟ النبي بيقول ادومه وان قل احنا بنفكر اكثره وان انقطع. انا عايز اعمل حاجة كبيرة طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. احنا بالنسبة لنا ده

بيجيب لنا ملل - [00:33:38](#)

يعني حديس واحد يوميا او اشرح اية مرة في الاسبوع للناس او اكلم واحد صاحبي مرة في الاسبوع ادعوه الى الله ادومه وان قل عندنا لنا ملل لأ انا عايز اكثره وان انقطع - [00:34:00](#)

طب ليه هنا يبقى انت هنا مش هتبحس عن ارضاء الله سبحانه وتعالى المقارنات دي خطأ وزي ما قلت مين قال ان الثغر اللي الواحد كل شوية بيلاقي مجموعة من الشباب بيوفق لصغر من الصغور؟ عجيب! كيف وصلوا اليه - [00:34:14](#)

يعني ازاى فهموا ان الدعاة والعلماء ناقصهم حاجة هم يعني ممكن يعطلوا من غير ده. وزي ما قلت الدنيا بتصب وبعضها زي ما المؤسسات الدنيوية بتساعد بعضها هو الدين كده - [00:34:31](#)

اللي عنده آآ مال واللي عنده آآ مسجد واللي عنده معارف واللي عنده افكار واللي عنده خبرة يعني الدين مين اللي قال ان كل هذه الامور لا نستطيع ان نسخرها لخدمة الدين - [00:34:46](#)

بالعكس واصحاب التخصصات الدنيوية الدقيقة لما بيتلقى علوم شرعية ببديع يعني بيساعد اهل الفقه في فهم قضايا لم يكن ليستوعبونها بدون ما بدأوا يبذلوا معهم هؤلاء اتكلمنا في النقطة الثانية ايه الجديد اللي هنعمله؟ خلاص الناس اشتغلت وفسلنا -

[00:35:00](#)

اه قلنا ده محتاج اعادة تصور لمسألة النجاة الفردية واعادة تصور ان ما فيش احنا عندنا اه عندنا ايه آآ تصور يعني عن الزمن ان الزمن بيمشي كده يعني ايه؟ ان الزمن احنا واقفين هنا وبعدين هيمشي يمشي يمشي يمشي ودي النقطة - [00:35:22](#)

دي احسن نقطة احنا هنوصل لها. ده الوحش واقف هنا. احنا هنطلع كده ونموته ونقف هنا فهو قاعد بيبيص على الزمن كده فيلاقي الزمن ماشي كده عادي جدا حاجة يعني الزمن بالنسبة له حالة من الركود. او متصور ان احنا ايه - [00:35:38](#)

يعني اه بكرة هيبقى غير النهاردة والسنة اللي جاية هتبقى غير. فمممكن يقعد خمس سنين بيبيص كده يلاقي الوضع ماشي كده كمان. فيصيبه حالة من الايه؟ من الاحباط والياس لك طب لازمته ايه - [00:35:53](#)

اتكلمنا هنا ان دي احيانا بتكون فرصة للعمل وفرصة لاجر خمسين صاحبي. طيب نقطة تالته مهمة ويعني ارجو ان الواحد يوفق في طرحها ان اصبح فيه مع الاهتمام الزائد في الفترة الاخيرة القراءة في الكتب الفكرية - [00:36:06](#)

وكثرة القراءة في عالم الافكار عالم الافكار عالم واسع ما فيش فيه حدود الارضية اللي يعني فيه حدود في الواقع. يعني انت على ارض الواقع عايز تيجي تشتغل فيه حدود تقف امامك - [00:36:28](#)

سواء امكانيات سواء اه اه ظروف انتم عارفينها سواء اه يعني ايا كان يعني الموانع والعوائق اللي بتقف امامك عالم الفكر انت ممكن تقعد تفكر وتبدع وتعيش مع الفكرة وترد عليها عالم فيه سعة - [00:36:41](#)

ففي اتجاه وده بيحصل كتير اتجاه لكثرة القراءة في الكتب الفكرية انا هنا هتكلم على نقطة حينما لا يصاحب هذه القراءة والتوسع الفكري عملي على ارض الواقع ثاني. حينما لا يصاحب هذه القراءة الفكرية اعمال على ارض الواقع. حتى لو اعمال صالحة -



لان هو القراءة الفكرية بتجعلك يعني اذا كان اللاتنين الاولانيين يقولوا ما فيش فايدة عشان هو بيقول ما فيش فايدة في نفسه شايف ان هو اقل ده احيانا بتخليه يقول ما فيش فايدة في في التيار الاسلامي يعني انتم مش فاهمين حاجة ولا عمركم هتفهموا -

وماشيين غلط وابقوا قابلوني لو عملتم حاجة هو من كتر ما هو بيقراً وفعلاً بيّفهم حاجات كتير زيادة الفهم بتخلي فيه فجوة رهيبة

بين الفهم اللي هو فيه وبين الواقع والفاهم عمال يزداد. والقراءة في خطط الاعداء بتزداد وخطط - [00:37:44](#)

وخطط مش عارف تقرير بقى مؤسسة راندا ومش عارف مين والاستخبارات ويقعد يقرأ ويفهم والواقع وتفاصيل العلمانية وتفاصيل

الليبرالية وتلتمية سبعة وستين بالعلمانية وميتين خمسة وستين كتاب في الليبرالية وقراءة والفهم والعمق - [00:38:01](#)

انا هقول دلوقتي انا مش ضد ده لكن هقول يا اصحاب وشيء اخر يعني احنا عايزين تخصص ده مع فجوة وعدم وجوده في بيئة

واقعية وعدم وجوده في فريق يعمل او هو له اعمال على الارض او حتى القيام بالاعمال الصالحة بيخلي فيه فجوة - [00:38:17](#)

فكلما نظر الى الواقع قال ايه؟ يا نهار ابيض ما فيش فايدة ده ببص على الواقع من فوق ما فيش امل هو شايف الواقع في قمة

السواد. في قمة اليأس والاحباط - [00:38:32](#)

هيتصلح ايه؟ كل ما بيزداد فهما كلما ازاد نظرة سوداوية الى الواقع. فيقرأ اكثر ينعزل اكثر فينظر الواقع وما فيش امل اكثر ويدخل

في الياه؟ في في الدائرة دي. كثرة القعود يا جماعة للعمل سواء ده سواء ايا كان من الاسباب الثلاثة - [00:38:45](#)

بتعمل حالة من التيبس يعني اه ده الواحد حتى بيلحظه في ابسط الاشياء. يعني مسلاً في خطبة الجمعة لو الواحد قعد اسبوعين

ثلاثة ما يخطبش الجمعة بييجي حد يقول له تيجي تخطب - [00:39:04](#)

يشعر بثقل قعد فترة تخيل لما تقعد سنة ما تخطبش جوة واحد تخيل كان بيخطب كل اسبوع واللي بيخطب كل اسبوع وعائش

معاني الدين ومرتببط بالوحي. تكون خطبة الجمعة ليه؟ فيها نوع من السهولة وحب نشر الخير للناس - [00:39:19](#)

خلاص كسر الرهبة والمعاني المستحضرة والاستشهادات والاسقاطات على الواقع والنصوص حاضرة فيكون يعني ايه في الموت

بتاعنا يقعد سنة بيقول له خطبة جمعة قل للناس ايه الناس سمعت كل حاجة اصلاً - [00:39:38](#)

هنقول لهم تاني وبعد ما نقول لهم تاني اللي هيستفادوا يعني هو نسي مجرد ما بييجي اول خطبة وواحد يتأسر واللي بعدها ويشعر

بلذة العمل العملي يجيب عمل الاعمال دايرة الاعمال بتجيب اعمال. اللي بينعزل تماماً القعود بييجب قعود. كانت والدة واحد صاحبي

زمان اما كنا نيجي نزاكر مع بعض - [00:39:56](#)

مسلاً ايه عايز اريح شوية وهو يروح شوية قوم زاكر فكانت تقول لنا كلمة زي ما تكون تقاوي النوم نوم تقوي عن اللي زي البزور او

اللي يعني اه يعني ايه - [00:40:20](#)

نعرف ده اللي بيزرع يعني. ان انت كده كل ما يعني انت هتنام يعني هتنام ساعتين هيجيبوا كمان ساعتين. هتنام تلاقي النشيط اللي

ينام النوم قليل. طب اعتقد اللي هينام عشر ساعات هيصحى فايق هيكسر الدنيا. ينام عشر ساعات هيصحى من المدروخ ويشرب

كوباية كابتشينو وكوباية شاي وكوباية قهوة - [00:40:34](#)

وبعدين طب اريح كمان ساعة وانتم ايه؟ تعلمون. عارفينه ده ايام الامتحانات. هو بالزبط كده القعاد بييجب قعاد بييجب حالة من

التيبس لازم يصاحب القراءة عمله فاللي بيدخل في الدائرة الفكرية دي وما بيخرجش منها اصبح شايف الواقع من بعيد. عارفين

بالظبط زي ايه؟ وده الواحد شافه اه - [00:40:54](#)

آآ اتصدم فيه يعني لما اللي بيتابع واقع اي دولة اي دولة. يعني نقى اي دولة وانت بتابع الواقع بتاعها من خلال الاعلام من خلال مسلاً

السوشيال ميديا من خلال اي حاجة من خلال الفيسبوك مسلاً - [00:41:20](#)

انت بيبقى عندك صورة وهمية عن الواقع يعني انت ممكن مسلاً آآ الفترة دي مسلاً ايه؟ آآ بيسموها ايه اللي بيتعمل في الرياض دي؟

اسمها ايه ما فعاليات كل شوية مش عارف مصارعة انت ممكن متهيأ لك هتنزل رياض تحس انك هتنزل يعني مكان يعني في قمة

الضياع. لأ عادي يعني - 00:41:32

انت هتنزل تلاقي ناس آآ ملتزمين وهتلاقي المساجد يعني انت احيانا بتتصور الاعلام يعني حد كان بيقول لي احنا اما كنا بنتابع  
الوضع في مصر من كام سنة؟ احنا احنا قلنا ان اللي هيمشي في الشارع هيتخطف يعني هو كان متصور وقعد كم سنة خايف ينزل  
- 00:41:59

كنا عايشين يعني هو بيتابع الحالة من بعيد او كذلك اللي عايز يصلح الواقع من خلال القراءة فقط وقاعد يقرأ في فهم والواقع

والسياسات والافكار والدول والخطط والمكر الراجل قاعد يبص على الواقع عايز يقرأ كده - 00:42:19

قاعدين نبص على الواقع لا حول ولا قوة ده انتم كلكم عالم فشل يا جدعان هتعملوا ايه في الدين انتم هتنتفعوا انتم ما انتوش  
نافعين اصلا. وبعدين الواقع يحتاج الى كوادر متخصصة في مش عارف ايه بقى لون كزا وكواته وبعدين يبص لا كوادر ولا اي حاجة  
موجودة اصلا - 00:42:39

طب انتم انتم اللي هتنصروا الدين طب خليني اقرا كمان يقرا كمان ده طلع الاحتياجات اكثر وبعدين ينزل يلاقي الفجوة عمالة تزداد

فبيزداد احباطه مسلا يقول يا جماعة انسوا والله ما فيش امل - 00:42:54

فاكر ان دول ويبدأ كلهم الثلاثة دول الحل عندهم في الطوفان هم الثلاثة بينتفقوا ان الحل ان الطوفان بييجي ونبدأ من جديد.

والتصور ده تصور خاطئ يعني التصور الاصلاحي ده طب اللي هيشوف الواقع ايام الجاهلية - 00:43:07

واقع بعثة الانبياء كلهم مواقع بعثة الانبياء شوفوا الواقع شوفوا هم كانوا بيعملوا ايه. يعني آآ اللي يقرأ في التاريخ فترة سيدنا عيسى

بالسلام وسيدنا زكريا وسيدنا يحيى وان كانت المصادر مش - 00:43:23

اوي يعني اللي يقرأ في المنطقة دي انت يعني العالم مليء بالحروب يعني ممالك ونقاشات يعني سيدنا زكريا ييجي يعمل ايه ولما  
يطلب ولد لانه خايف على الدين خايف على قومه. يرثني ويرث من ال يعقوب. هو خايف عايز حد يشيل الدين من وهبيجي واحد

هيعمل ايه اصلا - 00:43:42

انت لو انت واحد بتفكر بالعقلية دي لو انت بتفكر بالعقلية المتشائمة دي اللي احنا بنقدها في الدرس دي قاعد بتقرأ قصة لا حول

قصيدة اذا كان هيعمل ايه اصلا؟ لو انت - 00:44:07

وبعدين تجد ان سيدنا زكريا بيطلب الولد والولد اللي انت بتطلبه ده هيعمل ايه؟ اهو مات اهو سيدنا يحيى جه ومات مش قلت لك

مش هيعمل حاجة؟ هو انت اصلا قاعد بتفكر - 00:44:19

وانت اصلا طريقة تفكيرك غلط ومين اللي قال لك ان هو اسمه يحيى ومات شهيدا وقيل لانه لا حياة خالدة. ومين قال لك ان هو كده

ما انتصرش؟ ومين اللي قال لك انه لما قال فزت ورب الكعبة؟ عبدالله ابن حرام ان هو كده ما فزش - 00:44:29

ما هو احنا في تصوراتنا عن العبودية غلط. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم بعض. انت

في امتحان انت في ابتلاء يعني فكرة ان الخروج عن فكرة الامتحان وانك انت مصحح - 00:44:42

وانك انت جاي مشرف على الواقع ده غلط انت من ضمن انت جزء من اجزاء الواقع ساهم بقدر الاستطاعة يعني ما نقرأش ما حدش

قال له ما نقرأش بالعكس يعني نفتقد للتخصص في كل شيه - 00:45:01

فما فيش مشكلة بالعكس الانسان يتخصص يعني اه بالعكس الواحد كل ما بيخوف حد من اللي تخصص في مجال المجال بيبدع

فيه. لكن بلاش الانعزال التام عن الواقع بل وده احيانا للاسف بيحصل - 00:45:16

كثرة القراءة في الكتب الفكرية مع مش بس عدم العمل في الواقع الاعمال الايمان بتقل. يعني تجد عدم المحافظة على الصلوات.

فروض الخمسة في المسجد تكبيرة الاحرام آآ كسرة الذاكر قراءة القرآن - 00:45:34

اه تدبر في خلق الله معايشة اسماء الله الحسنى. معاني الايمان التأله عن اللي تكلم عنها ابن القيم وابن تيمية كسييرا غياب المعاني دي

مع كثرة القراءة في الكتب الفكرية يعني اشبه بشخص عنده حالة من - 00:45:50

الايه؟ يعني نوع من التشوه يعني دماغه كبيرة وبدنه ضعيف وقلبه ضعيف. فمشلول لا يستطيع ان يتحرك. يعني انت لو شفت

مخلوق كده ممكن اكيد في شخصية كرتونية بالشكل ده ممكن تتخيلوه انا عارف ان انتم - [00:46:05](#)

يعني دماغه كبيرة جدا وجسمه صغير وقال له فتلاقيه يصعب عليه ده حالة من الشلل. ده لو افترضنا ان القراءة الفكرية دي بتنمي الفكر حقيقة فقط بدون واحد ده فيه خلل. فبالتالي فعلا هيكون يؤدي الى حالة من الشلل مش عارف يتحرك - [00:46:20](#)

الثقل ده مع الضعف العمل وضعف الايمان انا ممكن اشوف يعني ممكن في مصطلح شبه به الحالة دي او بوسق به الحالة دي ممكن نسميه الارجاء المعرفي عارفين لفظ الارجاء - [00:46:38](#)

المرجئة اللي هم قالوا ان الايمان بالقول فقط مراحل بقى قول بس ولا من غير عمل ولا انواع كتير بعيدا عن يعني ده آآ المرجئة اللي هو ما بيدخلش العمل في الايمان - [00:46:52](#)

ايا كان برضو مش هتدخل في تفاصيل عقديية ايا كان ما بيدخلوش كشرط ولا في عندنا الجاء من نوع اخر ان اكتفى بالمعرفة عن العمل فهؤلاء اكتفوا هؤلاء اكتفوا بالقول - [00:47:09](#)

بقوله بكلام عن العمل وهؤلاء او واولئك المعاصرون اكتفوا بالفكر عن العمل كفى بحالة الافكار دي والفهم عن العمل. ودي مصيبة اللي هو ممكن نشأ عندنا حاجة معلش دي هتبقى طالعة كده شوية - [00:47:27](#)

انت كده حاسس ان انتم اصلا والدرس اصلا الاحباط واليأس يعني المشكلة ان احنا نزودها شوية يعني نشأ حاجة اسمها ايه؟ الفكر لاجل الفكر والعلم من اجل العلم. يعني هو بيقراً عشان القراءة - [00:47:49](#)

ويحب الفكر عشان الفكر هي لذة فقط يعني مش مش هو صاحب هم رسالي بيقراً في الافكار الباطلة يريد هدمها ينظر الى الاصنام المنصوبة يتمنى لحزة فجعلهم جزاذا لا لا خالص بالعكس الهم الرسالي ده عنده نوع من عدم الحيادية ونوع - [00:48:06](#)

من عدم الاكاديمية ونوع مش عارف منين لأ هو الفكر من اجل الفكر اللي هو فبالتالي بيحب كل الافكار الباطل والحق عادي يقرأ لكل الافكار فقد الهم الرسالي ده اتكلمنا عنه في النطق ده - [00:48:26](#)

معاصر الجزء الثاني فكرة اصلا الفكر لاجل الفكر هي غريبة على الدين الاسلامي. فانا هذكر الوقت ده. ان الاسلام عندنا كدين ما فييهوش الفكرة بتاع الفكر لاجل الفكر. بل اتقالت وده طبعاً في مسألة القراءة في الفلسفة كتيرا بعيدا عن الشريعة - [00:48:40](#)

بل يعني اللي خلى بعض الناس في مسألة نشأة الفلسفة وهل الفلسفة قديمة وهل آآ مسلا المصريين القدماء ولا الهنود ولا مين ولا الحضارات ايه اللي بدأت الفلسفة ليه اليونان هي اللي مشهورة بالفلسفة وهل نشأة الفلسفة يونانية صرف ولا لأ قش يعني -

[00:49:03](#)

فمن النقاشات المشهورة اللي بتناقش لأ الفلسفة قديمة طب ليه كتير من الناس المعاصرين الغرب بيقلولوا نشأة الفلسفة في اليونان فقط كنا قبل كده العالم كان فاقد للفكر والتفلسف بعضهم بيقول لان ده آآ المركزية الاوروبية والرجل الابيض شايف نفسه هو مركز الكون فشاييف نفسه هو اللي بدأ يفكر وقبل كده الناس ما كانتش بتفكر ده تحليل - [00:49:22](#)

في تحليل تاني سقطوا احد الناس كان بيقول لا ان الفكر لاجل الفكر بالفعل نشأ في اليونان. قبل كده كان في فكر وفي حضارة بس كان لها اغراض حتى لو اغراض مسلا اخروية ضالة - [00:49:45](#)

زي مسلا ان هم يعملوا المعابد في في آآ بمصر مسلا والاهرام ويعملوا ده افكار ضالة سواء كان بيافكر لاغراض دنيوية او دينية ولو ضالة. يعني بيافكر لغرض ديني او دنيوي - [00:49:59](#)

لاجل الفكر فقط ده نشأ في اليونان فدي اصلا مش عندنا فكرة ان انا بفكر عشان افكر عشان في لزة انا بقرأ عشان قرأت وخلصت الكتاب فهقرأ اللي بعده واستمتعت فهقرأ اللي بعده وقاعد بقرأ فقط - [00:50:14](#)

ده مع فقدان همك السليم. ده فين يعني ده فين عندنا في الدين يعني من الكتب الرائعة اللي ببسطتها تنسف الفكرة دي ببساطتك كتاب اقتضاء العلم العملي للخطيب البغدادي. انصح ان انتم تقرأوه - [00:50:30](#)

بل ان كل فترة ان تعودوا قراءته اقتضاء العلم العملي وعشان بس الوقت يعني بصراحة كان فيه آآ يعني كان في بعض النقولات الهامة فيه يعني ممكن اخذ منكم بس - [00:50:48](#)

يقولوا اهل الجامع كتب العلم الا كجامع الفضة والذهب وهل المنهوم بها الا كالحريص الجشع عليهما؟ وهل المغرم بحبها الا ككنازهما؟ وكما لا تنفع الاموال الا بانفاقها كذلك لا تنفع العلوم الا لمن عمل بها وراعى واجباتها - [00:51:09](#)

وبعد كده جاب اثار كثير حتى وان كان فيها ضعف تصلح للاستشهاد لان المعنى آآ صحيح. يروى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وان كان في السند انقطاع - [00:51:32](#)

يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل. وسيكون قوم يحملون العلم. يباهي بعضهم بعض اعضاء اترسموا على بعض انا خلصت كزا وانا خلصت طب انا قرئت كزا طب انا قرئت طب انت عندك كده - [00:51:42](#)

العلم للتباهي حتى ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره. اولئك لا تصعد اعمالهم الى السماء. آآ الكتاب مليء بالاثار حتى لو اختلفت مع بعض التوجيهات لهذه الاثار يمكن المعنى العام معنى محوري اقتضاء العلم العملي. ان احنا دينا مرتبط باللاتين. لذلك ايضا - [00:51:58](#)

اه شيخ الاسلام بما ان هي نقولات نقولات وانتم كده كده نايمين شيخ الاسلام في المجلد الثلاثاشر صفحة مية وواحد بيتكلم هنا في منطقة جميلة قوي اه لما حصل حالة اليأس والاحباط الموجودة الحالية دلوقتي عند كثير من الناس - [00:52:21](#)

بدأت الناس تفكر في كان نفسي اعمل درس اسمه النخب والاشتباك مع الواقع نفسي اعمل درس اسمه ايه؟ نخب والاشتباك مع الواقع. ما عدناش بنشتبك مع الواقع. يعني الواقع له احتياجات. الشباب لهم احتياجات. الامة الاسلامية لها احتياجات. في ناس تقراً لها او تسمع لها - [00:52:41](#)

يعني انا قبل ما اجي قارئ آآ منشور على تليجرام ليه؟ احمد السيد ربنا يحفضه يا رب المنشور انا حاسس المنشور ملتهب. الكلام بيطلع نار يعني الكلام احسبه والله حسيبه. الكلام يعني مليء بالهم. يعني مجرد قلب صادق خالي من - [00:52:58](#)

يسمع الكلام ده يشتعل. عايز انه يعمل اي حاجة للدين في ناس محافظة على الحماسة بتاعتها وعلى الاشتغال بتاعها. ربنا يسبته يا رب ففي ناس ما فقدتش الاشتباك مع الواقع. قاعد مشغول يعني هو لولا بس الوقت كنت قرأت عليك المنشور. آآ المنشور رائع يعني - [00:53:20](#)

مقدمة مؤلمة عن الواقع والظلم والفساد والازمات اللي في الواقع ولا بد من الحل ولا بد وقال انه هيعمل مقطع ويشرح فيه الفكرة يعني كلام اي صاحب دين وهم صادق ينفعل. لا يملك الا ذلك - [00:53:42](#)

فاصبح احيانا في هروب من الاشتباك مع الواقع يعني يعني اه رفض للواقع يأس زي ما قلنا قرأ كثير وحس ان كل اللي موجودين ما بي فهموش حاجة. كل اللي موجودين ما فيش منهم امل. كل - [00:54:02](#)

التيار الاسلامي فاشل وصل لحالة من الاحباط والياء سواء وانعزل العين حالة الهروب من الواقع يبقى احنا مطالبين او مش مش قصدي انكم يعني كل الناس مطالبة ان هي تشتبك مع الواقع ده - [00:54:17](#)

لان الدين بتاعنا دين واقعي. القرآن ما نزلش كاملا في كهف وبعدين نزلوا يطبقوه واحدة واحدة لأ. القرآن كان بينزل بالتطبيق. كانوا بيتعلموا عشر ايات بعشر ايات بل كان يحسد الموقف والمجتمع ينتزر الوحي. مش الوحي خلص خالص وبعدين نزول طب بقول لأ مش ده اللي حصل - [00:54:31](#)

يعني ان الوحي نزل تدريجيا. ليه؟ لان في كل خطوة من الخطوات كان النبي صلى الله عليه وسلم بيتحرك فيحتاج الوحي. لذلك لما قالوا لو نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنتبت به فؤادك اسناء التحرك - [00:54:52](#)

فكرة انك تخلص خالص فهم ورايا. وبعدين تنزل انت مش هتنزل ده بيازيه ده يزيدك انعزالا طيب احنا ما فيش يعني قلة ايا كان يعني مش مهم الوصف قلة ولا كزا فيه هروب من الاشتباك مع العلماء - [00:55:09](#)

الهروب ده من فين احنا قلنا انا مش بتكلم على اللي حصل له انقلاب مفاهيمي. الانقلاب ده فين؟ في مناطق امانة بعيدا عن الواقع. اكبر منطقتين موجودين الوقتي وبيحصل لهم هروب. منطقة الفكر ومنطقة التصوف - [00:55:28](#)

في حد ذاته من حيث هي يعني الفكر والتصوف ليست آآ مذمومة على الاطلاق اصلا. بالعكس يعني ده انا لسه بقول لك كلمات ابن

القيم اللي يعني تصوف المنضبط مدارج السالكين ده كل فترة يحتاج رسائل - [00:55:46](#)

رجب كل فترة محتاج انك تقرأ في هذه الكتب وهذه الامور. معايشة اسماء الله الحسنى انك تجيب كتاب او سلسلة من اسماء الله الحسنى تعيش معها شهر شهر ثلاثة ما تستعجلش - [00:56:06](#)

ده الزاد اللي بتكلم به طول عمرك لكن في واحد بيهرب تماما للمنطقة دي. تماما. يعني انعزال وحالة من الانعزال التام عن الواقعة.

لسة في تقرير قرأته اتكلم على هروبه خاصة الفتيات. مسألة التصوف والبس عن الشيخ المرید. وده كان شيه جديد - [00:56:18](#)

محاولة لدراسة ايه الاسباب لده؟ زي ما يعني خيلنا يا جماعة احنا نكون صرحا. كل شوية بتطلع ظواهر ممكن تكون الظاهرة دي عبارة عن حقيقي ومواكبة للواقع وممكن تكون هروب من الواقع. خيلنا نبقي صادقين في تحليل صغير. ممكن انا اكون مخطئ. ممكن

حد يقدم حل - [00:56:40](#)

انا شايف ان في جزء كبير من الهروب للروايات الهروب للكتب الفكرية الهروب للتصوف والواقع بيزداد فسادا. يعني اللي يقرا كتيب

الفجور السياسي بتاع فريد الانصاري هيفهم ان ان ممكن الداعية او المصلح يحصل له حاجة الواقع بيزداد فجورا - [00:57:00](#)

الواقع مليون اعمال بيزداد بيزداد فجورا. فين الناس فين المسلمين فين فين الايجابية في الواقع؟ فين ده يعني عارف لو

انت في شارع في منطقة راقية وناس متعلمة والشارع فيه كومة زباله عمالة تكبر. انت مستغرب - [00:57:18](#)

انت يعني لا خلاص الحل ايه؟ امشي من طريق ثاني طب ليه ما حدش يساهم؟ ليه الوضع بيزداد سوءا اكيد فيه قلة. يعني بتحاول

تجد. لكن ليه فيه انفضاض؟ ليه فيه هروب للاماكن الامنة - [00:57:38](#)

فالخلاصة يعني ان اه شيخ الاسلام التقط معنى جميل قوي في مسألة ان في حد يعظم فكرة التصوف او فكرة الفكر قضية الفكر او

التصوف. على ان شيخ الاسلام كان الاكثار من علم الكلام اكثر - [00:57:56](#)

وفيه كان جانب تصوفي اكثر وكان شيخ اسلامي بيسمي دول اهل النظر وبيسمى دول اهل الارادة فكان التقط ان في ناس بيغلب

عليها الجانب ده وفي ناس بيغلب عليها الجانب ده - [00:58:13](#)

وده طبيعي يعني طبيعي ان شخص بيميل الى جانب التفكير اكثر فتجد ثغره في الدين في المنطقة دي. لكن لا ينسى نصيبه من

العمل وشخص حركي بطبعه فلا ينسى نصيبه من العلم والتأمل - [00:58:28](#)

وشيخ الاسلام بيقول فالايامن المنضبط قول وعمل وموافقة السنة. واولئك عظموا النظر واعرضوا عن الارادة وعظموا جنس النظر.

فكرة ان الفكر ده اعلى حاجة. وكمان ما فكروش بالطريقة الشرعية ولم يلتزموا النظر الشرعي. فغلطوا من جهة كون جانب الارادة لم

يعظموه. غلط ان هو ما عظمش فغلطه لم يعظمه جانب الارادة - [00:58:46](#)

او التصوف او الايمان. وان كانوا يوجدون الاعمال الضارة. وكذلك الصوفية عظموا جنس ارادة القلب. ودموا الهوى وبالغوا في ولم

يميز كثير منهم بين الارادة الشرعية الموافقة لامر الله ورسوله وبين الارادة البدعية. بل اقبلوا على طريق الارادة دون طريق النظر -

[00:59:17](#)

صفحة مية وواحد مجلد تلتاشر اللي عايز يلجأ يعني بديعة وجيدة. رسالته الفرقان فان احيانا ناس تهتم بالجانب ده وتترك الجانب

ده. الجنين يعني هنقول ان الدين نفسه الدين اتبنى متكامل. لما تشوف الجنين - [00:59:37](#)

يبقى انا سبحان الله الله خلقه بصورة متكاملة. الجنين بيكبر متكامل. مش الراس بتخلص بالمخ بكل حاجة وبعدين الرجلين والايدين

لا هو بيكبر الجن بنشوف واحد بيكبر يعني حتى انت ممكن ما تلحزش ده - [00:59:54](#)

تلاقي كل الخلايا وبتكبر مع بعض الجسد بيكبر متكامل كذلك انت لما تحب تنمو في الدين خلي البناء بتاعك يكون فيه نوع من

التكامل قدر المستطاع مش تعظم جانب على آآ جانب - [01:00:13](#)

آآ طولت انا في منطقة الارجاء آآ المعرفي ديت طيب اه يعني انا قلت هتكلم في تلت نقاط ونتكلم هنا في بعض الحلول مسألة ما

فيش فائدة انا اصلا مواهي او امكانياتي ضعيفة او او - [01:00:29](#)

فاشل وان آآ هنعمل ايه جديد او آآ انا لما قرأت وفهمت اكتشفت ان مستحيل اصلا يحصل حلول. هنا احنا قلنا ان الانسان محتاج



يستشعر ثواب المجاهد والعامل لدين الله في مثل هذه الاوقات - [01:00:47](#)

لابد ان يستحضر ان ثوابه مضاعف من اجمل السور اللي بالنسبة لي يعني لما بقرأها او في ثلثية كده لما الواحد بيقرأها ممكن تخرجه من حالة الاحباط واليأس لحالة العمل - [01:01:05](#)

سورة الليل والضحي والشرح يعني هزه السلاسية حقيقة اه يعني اشعر فيها بمعنى فكان يعني ممكن ترجعوا لقراءة في السور دي في التفاسير او تسمعوا الدروس التلات سور دول تحديدا - [01:01:21](#)

خاصة سورة الليل بالرغم من ان واشار ده ابن عاشور في اول سورة الليل بالرغم ان من اول السور التلاتة دول سورة الليل واسم السورة بيوحى بالواقع المظلم الواقع هنا واقع مظلم. وبالرغم من ذلك الصورة بتدعو للعمل - [01:01:38](#)

يعني صورة الشرح اللي بنتكلم ان العسر موجود وان احنا بنستبشر ان شاء الله اليسر هيبجي طب اعمل ايه في العسر واذا فرغت فانصب بالليل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الدنيا هتتيسر فسنسيره ليسر - [01:01:57](#)

الخروج من حالة الاحباط يكون بالعمل يعني احنا احيانا بنتصور ان الخروج ايضا يكون بالخروج المفاهيمي ان انا محتاج اقتنع. مش هتخرج من الحالة دي غير بالاعمال. وده كتير حتى في اه يعني اطباء النفسيين اللي بيبجي يتكلم في مسألة الاكتئاب ومن اسباب الاكتئاب اه اه القعود والفشل وعدم وجود - [01:02:16](#)

اه شيه ناجح فيه الانسان او شيه الانسان يكون متميز فيه او الاحساس بعدم القيمة او الاحساس بعدم الاهمية او الاحساس بعدم آآ الحب او اللامبالاة او ان هو شخص مش مركزي في حياة اي انسان او كل هذه المشاعر بتدفع للاكتئاب - [01:02:40](#)

فبيكون مش من الحلول معه اللي بتقدم له الطبيب يقدمها له. مش من الحلول انه مجرد يقنعه الاقناع ده مهم يعني الاقناع مهم وكنت اتكلمت في درس اه اعادة ضبط فكرة لما اتكلموا على فكرة اعطاء المعنى للحياة اللي هو اللوجو ثيرابي. وقلنا ان القرآن

بيعطي اكبر معنى هناك - [01:02:56](#)

مش بس اعطاء المعنى لأ بيطلب منه اعمال صغيرة ينجح فيها بيقول له انت بلاش تفكر في الاعمال الكبيرة. خليك اعمل اعمال صغيرة لادومه وان قل حافظ على ده فاصلا القعود يعني درجة بعض التحليلات ان يقول لك مسلا في انواع اكتئاب بتيجي في الشتا

وانواع اكتئاب دي من انواع التحليلات ان مسل هزه الفصول فيها حالة من - [01:03:16](#)

قعود ان في بعض الدول الثلج بيغطي البلد ما فيش حركة. قلة الحركة دي بتعمل نوع من الاكتئاب فاصلا قلة الحركة زي ما قلت بتدخلك في حالة آآ ما بيقدش تروح تطلع منها - [01:03:42](#)

وزي ما قلت خلاص ايه ما فيش امل وما فيش يأس والناس هتستفيد ايه؟ ما احنا قلنا واللي هنقله هنرجع نقوله تاني وما احنا قلناه اولاني واستفاد وحالة من عدم - [01:03:59](#)

حالة من عدم الاقبال. شف نفس الشخص خد بس ايده وده الواحد شافه كتير خد بايده ويبدأ يعمل حاجة واحدة ناجحة حاجة واحدة بس وبعدين يعمل اللي بعدها وبعدين يكلم حد - [01:04:09](#)

ويقرا معلومة ويعمل حاجة يفاجئ ان هو رجع تاني يتنفس ورجع عايز ينزل الحقيقة وبقى عنده امل واللي ينزل شاب تاني في الجامعة ينزل بالتفاؤل ويكلم ده ويتصل بصاحبه. فين الشخصيات - [01:04:23](#)

كده ليه غياب الشخصيات دي يا جماعة هو اللي بيعمل حالة من الركود. ما هو الغالب قاعد على مكتب زبي كده ما هو آآ ده حالة من القعود هو في ناس لازم تتحرك - [01:04:40](#)

الناس محتاجة اللي هي تلف الواقع يعني اللي بيتحرك دول هم دول الاحجار اللي بتحرك الماء الراكد مؤسسات ومساقات ومنصات وبرامج وبعدين هتعتل كان كل ده بيتعامل جزاهم الله خيرا القائمين على كل هذه الامور. وهذا ما يستطيعونه وآآ يعني عذروا

انفسهم امام الله سبحانه وتعالى. لكن ما هو لازم اشخاص تانية - [01:04:51](#)

تفعل الواقع تنشر الخير تكلم الناس ده دور المسلمين. مش عايز اقول الاسلاميين ده دور المسلمين فليه الانسان يلقي يعني له حالة اليأس ويلقي السلاح وما فيش امل وهستفاد ايه وبعد ما استفدنا ايه - [01:05:16](#)

ليه ليه يوصل للحالة دي؟ زي ما قلت انت لو بتتعامل ان ده ابنك الوحيد عمرك ما هتفكر كده لو بتتعامل بشعار قوموا فموتوا على ما تعين عمرك ما تفكر كده - [01:05:34](#)

لذلك زي ما قلت لكم الحديث الرائع آآ يعجب الله سبحانه وتعالى من رجلين او عجب ربنا من رجلين رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه وعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع قعد يفكر - [01:05:46](#)

طب انا لو رجعت مش انا اللي هنصر الدين يعني ما ارجع وخلص بس انا ممكن ربنا يسألني انت رجعت ليه وعارف ان انا لو لو ثبت هيكون سوابي عالي. بس هثبت ولوحدى - [01:06:03](#)

فقعد يحسبها علم ما عليه في الميزان وماله في الرجوع فقرر فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي يباهي الله به الملائكة. انظروا الى عبدي. عارف لما - [01:06:17](#)

دفعة كاملة ما حدش بيفكر فيها في ادارة التربية الا انت او مجموعة من الناس بتحاول تشتغل وتتحرك او منطقة كاملة وواحد قاعد بيعافر ان الناس تحافظ على الصلاة. ويعافر ان ما يقاش فيه منكرات في الشارع. وبيعافر لان شباب المنطقة - [01:06:37](#)

يتعلموا قراءة القرآن ويعمل لهم مقراً. يعافر فيقول الله سبحانه وتعالى انظروا الى عبدي رجع ليه رجع ليه؟ كان ممكن يمشي رجاء فيما عندي وشفقة مما عندي فيباهي الله سبحانه وتعالى بالملايكة - [01:06:55](#)

فاستحضر المعاني دي مهم. ان في حالة الانتفاض الله سبحانه وتعالى يحب الثابتين لذلك الحديث المشهور النبي صلى الله عليه وسلم في اول بعثة لما ورق ابن نوفل قال له ان قومك - [01:07:14](#)

اه سيخرجون قال او مخرجيهم؟ فقال ورقة ليتني اكون فيها جزعا اي شابا حيلة يخرجك قومه سيدنا ورقة لما اختار انه يعمل للدين اختار انه يعمل في اشد اوقات الاستضعاف. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في روي عنه لا تسبوا ورقة - [01:07:31](#)

فان له جنة او جنتين لا تسبوا ورقة فان له جنة او جنتين يبقى اذا الانسان ده ييأس يعني مهما كانت اسباب التي تدعيها وتزعم انت ما لكش عزر الا متحرفا لقتال او متحيزا - [01:07:52](#)

الى فئة. اما يعني تقول لي ايه؟ يعني انا ما ينفعش اتوقف تماما. طب المفروض اتوقف عشان اطور نفسي. جميل. طور نفسك انا اكتشفت ان انا فيه آآ آآ يعني آآ وسائل وادوات وعلوم محتاج احصلها احصلها - [01:08:12](#)

بلاش الانعزال التام خلي فيه شعرة بينك وبين الواقع زي ما قلت خطورة الانعزال التام انه بيصنع حالة من التيبس. الا متحرفا لقتال او خلاص اتكون مجموعة تعملوا اي حاجة مع بعض - [01:08:28](#)

اي حاجة انتم مجموعة في الدفعة تعملوا اي حاجة اي نوع من انواع المدافعة اي نوع من الوان المدافعة يعني الواحد بيتبسط جدا لما يلاقي شاب بيكلمه يقول له آآ الدفعة وعابيزة تعمل بيسموه ايه اللي بيتعمل ده في - [01:08:44](#)

ولا الثاني بتاع التخرج واسم حضانة التخرج ما لوش اسم ثاني صح هو الفان داي هو لا الفان دا غير بيعملوا ايه في حفل التخرج كويس جمع بين النوايا ده مهم جدا جدا ده فقه عالي جمع بين النوايا في العمل الواحد ده باب عظيم من ابواب الفقه اصلا تاخذني - [01:09:02](#)

وان كان الفقهاء اختلفوا في المسألة دي يعني هل هياخذ سواب الفان ديه بس وسواب ولا ياخذ سواب الاتنين دي فيها خلاف. المهم يعني ان تلاقي حد جاي وبيتألم على المنكر اللي بيحصل وازاي تعمل آآ آآ هل ينفع نعمل بديل؟ طب وان هو متحمس ان كويس اصلا - [01:09:21](#)

ان لسه في حد يفكر فيها ان تلاقي حد جاي يقول لك يعني ممكن لو كلمنا حد من الدعاة نرتب ندوة ياه ندوة ده الكلمة دي ده اقصى اقصى حاجة سمعتها ايفنت ما عدش حد بيقول ندوة دية ده انت قديم اصلا - [01:09:41](#)

يعني فين لما الواحد يعني يعني يستشعر ان لسه في ناس قاعدة بتعافر ويحي عنده امتحانات وعنده مشاغل وعنده ازمة اقتصادية وبيقول لك طب اطلب العلم ازاي؟ طب انا عايز اتعلم ومش شاغل باله بقى ان انا هبقى زي فلان ولا زي فلان ولا - [01:09:57](#)

ما في امل ولا ما فيش امل اهو مش شاغل باله واحد المشايخ كان بيحكي مجلس كان الشيخ ده كان في مجلس آآ شيخ من المشايخ

الكبار اللي يعني نسأل الله ان يرحمهم. فالشاهد يعني كان بيقول لي يحافظ معنا على المجلس - [01:10:14](#)

لسنوات رجل شبيبة ويعني ولحيته بيضاء وراجل كبير السن ويجي من مسافة سفر وبعدين يقول لي بعد فترة كده بتكلم مع لقيته

بيقول لي تعرف يا فلان؟ انا تقريبا مش فاهم حاجة من الفلوس دي كلها - [01:10:34](#)

انا بس بحافظ عايز اخذ بركة المجلس وهم القوم لا يشقى بهم جلسهم ونأهم وقاعد يعافرو وكبير الواحد لما بيشفو مقراة تلاقي

شاب عايش وسط المنطقة بقى له سنين. وفيين لما يفكر يعمل مقراة؟ يفاجأ - [01:10:52](#)

ان كتير من اهل المنطقة مش عارفين يقرؤوا القرآن. داخل يقول لك اصل انا ما كنتش لاقى لي دور. اللي حوايك مش عارفين يقرؤوا

القرآن اصلا يعني كمية الاخطاء اللحن الجلي كمية الاخطاء في القراءة يعني مش طبيعية. اصل انا ما كنتش لاقى حاجة اعملها -

[01:11:10](#)

ويعجب من حرص كبار السن والتواضع ان يجلسوا لهذا الشاب ويصححه. القراءة عليه عادي جدا وانت اللي مش عايز تستحمل

وتتعب وتتعلم فيعني الواحد بيشفو نماذج اه نماذج في البرد داخلين على الشتا كبار السن هم اللي بيحافظوا على صلاة الفجر

الشباب مش هم اللي بيحافظوا على صلاة الفجر في المسجد - [01:11:27](#)

فالانسان لا يعذر نفسه ويحاسب نفسه آآ اعتذر انا طولت عليكم آآ يعني دينك دينك لحملك ودمك. قوموا فموتوا على ما مات عليه.

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحو - [01:11:52](#)

اباه دي فاتتك خلاص انا رجال قسمين قسم ادى ما عليه ومات. ما عدش قدامك غير قسم واحد. ومنه من ينتظرك من مواصفات

هؤلاء وما بدلوا تبديلا. اياك ان تبدل واياك ان تغير. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم.

سبحانك اللهم وبحمدك - [01:12:08](#)

اشهد انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [01:12:27](#)